

البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة

واقام متصدرا للاشتغال نحواً من خمسين سنة توفي سنة ست وأربعين وستمئة ولما دخل الروم إشبيلية صلحاً هاله نطق النواقيس وخرس الأذان فما زال يتأسف ويضطرب إلى أن قضى نحبه وزاد على البيت المعروف .

% بأفعل وبأفعال وأفعله % وفعله يعرف الأدنى من العدد % \$.

بيتاً آخر وهو .

% وسالما الجمع أيضاً داخل معها % في ذلك الحكم ما حفظها ولا تزد % \$.

230 علي بن جعفر بن علي أبو القاسم السعدي الصقلي المعروف بابن القطاع .

الإمام اللغوي المشهور مولده بصقلية سنة ثلاث وثلثين وأربعمئة قرأ بها الأدب وبرع رحل عنها عند إشراف الروم على أخذها فوصل مصر سنة خمسمئة فأكرمته الدولة المصرية وتصدر للإفادة وله تصانيف حسان من أجلها كتاب الأفعال لم يؤلف في معناه أجل منه على اختصاره وله عروض جامع وكان جماعة من علماء المصريين يصفونه بالتساهل وأنه لما دخل مصر سئل عن الصحاح فقال لم يصل إلينا فلما رأى الطلبة مشغولين به ركب إسناداً وأخذته الناس مقلدين له إلا قليلين من المحققين رواه عن أبي بكر محمد بن علي بن البر الصقلي اللغوي سماعاً أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن محمد النيسابوري سماعاً قال أخبرنا به الجوهري سماعاً ورواه عن ابن القطاع أبو البركات محمد بن حمزة العرفي اللغوي سماعاً وأخذته الناس عنه بهذا الإسناد وهو إسناد بلا استناد وكفاه أن فيه أبا بكر بن البر